الرِّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي غَلاطِيَةَ

تحية

١

١منْ: بُولُسَ الَّذِي هُوَ رَسُولٌ، لا مِنْ عِنْدِ النَّاسِ وَلا بِوَاسِطَةِ بَشَرٍ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ عِيسَـــى الْمَسِيحُ وَاللهُ الأَبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢وَمِنْ: كُلِّ الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِي هُنَا. إِلَى: جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَلاطِيَةَ.
٣عَلَيْكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلامُ مِنَ اللهِ أَبِينَا وَعِيسَـــى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، ٤الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِنَا لِيُنْقِذَنَا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الشِّرِّيرِ، حَسَبَ مَشِيئَةِ اللهِ الَّذِي هُوَ أَبُونَا. ٥لَهُ الْجَلالُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، آمِينَ.

لا يوجد إنجيل آخر

٦إِنَّ اللهَ دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ، لِذَلِكَ أَنَا مُنْدَهِشٌ جِدًّا، أَنَّكُمْ بِهَذِهِ السُّرْعَةِ تَتْرُكُونَهُ لِتَقْبَلُوا إِنْجِيلا مُخَالِفًا! ٧فِي الْحَقِيقَةِ لا يُوجَدُ إِنْجِيلٌ آخَرُ، لَكِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُزْعِجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّفُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.
٨فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنْجِيلٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، يَكُونُ مَصِيرُهُ الْهَلاكُ، وَلَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ نَحْنُ أَنْفُسُنَا، أَوْ حَتَّى مَلاكٌ مِنَ السَّمَاءِ. ٩نَحْنُ قُلْنَا لَكُمْ هَذَا الْكَلامَ مِنْ قَبْلُ، وَإِنِّي أُكَرِّرُهُ هُنَا مَرَّةً أُخْرَى: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنْجِيلٍ غَيْرِ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ، يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْهَلاكِ.
١٠فَهَلْ أَتَوَدَّدُ الآنَ لِلنَّاسِ أَمْ للهِ؟ هَلْ أُحَاوِلُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ مَازِلْتُ أُحَاوِلُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ، فَأَنَا لَسْتُ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ.

الله أرسل بولس

١١وَأُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا يَا إِخْوَتِي، أَنَّ الإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، هُوَ لَيْسَ مِنْ عِنْدِ النَّاسِ. ١٢فَأَنَا لَمْ أَتَسَلَّمْهُ وَلَمْ أَتَعَلَّمْهُ مِنْ بَشَرٍ، بَلْ عِيسَـــى الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِي.
١٣أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ عَنْ سِيرَتِي فِي الْحَيَاةِ لَمَّا كُنْتُ عَلَى الدِّينِ الْيَهُودِيِّ: فَقَدْ كُنْتُ أَضْطَهِدُ أُمَّةَ اللهِ أَشَدَّ الاضْطِهَادِ، وَأُحَاوِلُ أَنْ أَمْحُوَهَا مِنَ الْوُجُودِ. ١٤وَكُنْتُ مُتَقَدِّمًا عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي أُمَّتِي الَّذِينَ فِي سِنِّي، فِي مُمَارَسَةِ فَرَائِضِ الدِّينِ، وَكُنْتُ مُتَحَمِّسًا أَكْثَرَ مِنْهُمْ لِتَقَالِيدِ آبَائِنَا. ١٥لَكِنَّ اللهَ اخْتَارَنِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ لأَخْدِمَهُ. فَلَمَّا شَاءَ أَنْ ١٦يُظْهِرَ لِيَ ابْنَهُ، لِكَيْ أُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، لَمْ أَسْتَشِرْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ. ١٧وَلَمْ أَذْهَبْ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ قَبْلِي. بَلْ ذَهَبْتُ فَوْرًا إِلَى بِلادِ الْعَرَبِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ثُمَّ بَعْدَ ثَلاثِ سِنِينَ ذَهَبْتُ فِعْلا إِلَى الْقُدْسِ لِكَيْ أَتَعَرَّفَ عَلَى بُطْرُسَ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ١٩لَكِنِّي لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الرُّسُلِ الآخَرِينَ غَيْرَ يَعْقُوبَ أَخِي السَّيِّدِ. ٢٠أُؤَكِّدُ لَكُمْ أَمَامَ اللهِ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ لَكُمْ هُوَ الْحَقُّ.

٢١بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبْتُ إِلَى بَعْضِ بِلادِ سُورِيَا وَكِيلِكِيَّةَ. ٢٢وَإِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَتْ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ فِي بِلادِ يَهُوذَا لا تَعْرِفُنِي شَخْصِيًّا. ٢٣كُلُّ مَا سَمِعُوهُ هُوَ هَذَا: "الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَضْطَهِدُنَا، أَصْبَحَ الآنَ يُنَادِي بِالإِيمَانِ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَهُ." ٢٤فَكَانُوا يُسَبِّحُونَ اللهَ بِسَبَبِي.

أنا رسول إلى الشعوب

٢

١ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، ذَهَبْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْقُدْسِ مَعَ بَرْنَابَا، وَأَخَذْتُ تِيتُوسَ أَيْضًا مَعِي. ٢وَقَدْ ذَهَبْتُ بِنَاءً عَلَى رُؤْيَا مِنَ اللهِ. وَعَقَدْتُ اجْتِمَاعًا خَاصًّا مَعَ الإِخْوَةِ الَّذِينَ لَهُمُ اعْتِبَارٌ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ رِسَالَةَ الإِنْجِيلِ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، لِئَلا تَكُونَ خِدْمَتِي فِي الْمَاضِي وَفِي الْحَاضِرِ بِلا فَائِدَةٍ. ٣وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ تِيتُوسَ الَّذِي كَانَ يُرَافِقُنِي، لَمْ يُضْطَرَّ أَنْ يُخْتَنَ، مَعَ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. ٤وَكَانَ هَذَا الْمَوْضُوعُ قَدْ أُثِيرَ لأَنَّ بَعْضَ الإِخْوَةِ الْكَذَبَةِ انْدَسُّوا بَيْنَنَا لِيَتَجَسَّسُوا عَلَى الْحُرِّيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا الْمَسِيحُ عِيسَى، وَكَانَ قَصْدُهُمْ أَنْ يَسْتَعْبِدُونَا. ٥لَكِنَّنَا لَمْ نَسْتَسْلِمْ وَلَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ وَلا لَحْظَةً وَاحِدَةً، لِكَيْ نَصُونَ لَكُمُ الإِنْجِيلَ الْحَقَّ.

٦أَمَّا الَّذِينَ يَبْدُو أَنَّ لَهُمْ أَهَمِيَّةً فَلَمْ يَقْتَرِحُوا عَلَيَّ أَيَّ شَيءٍ جَدِيدٍ. وَمَكَانَتُهُمْ هذِهِ لَيْسَ لَهَا قِيمَةٌ عِنْدِي، كَمَا أَنَّ اللهَ أَيْضًا لا تَهُمُّهُ مَرَاكِزُ النَّاسِ. ٧بِالْعَكْسِ، هَؤُلاءِ رَأَوْا أَنَّ اللهَ أَوْكَلَ إِلَيَّ أَنْ أُنَادِيَ بِالإِنْجِيلِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، كَمَا أَوْكَلَ إِلَى بُطْرُسَ أَنْ يُنَادِيَ بِهِ بَيْنَ الْيَهُودِ. ٨لأَنَّ اللهَ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ جَعَلَ بُطْرُسَ رَسُولا لِلْيَهُودِ، هُوَ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ جَعَلَنِي رَسُولا لِلشُّعُوبِ. ٩وَإِنَّ يَعْقُوبَ وَبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، الَّذِينَ لَهُمُ اعْتِبَارٌ كَأَعْمِدَةٍ فِي أُمَّةِ الْمَسِيحِ، رَأَوْا أَنَّ اللهَ أَنْعَمَ عَلَيَّ بِهَذَا، وَصَافَحُونِي بِالْيَدِ أَنَا وَبَرْنَابَا إِشَارَةً إِلَى شَرِكَتِنَا مَعًا، فَنَحْنُ نَخْدِمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ. ١٠وَكُلُّ مَا طَلَبُوهُ مِنَّا هُوَ أَنْ نَتَذَكَّرَ الْفُقَرَاءَ، وَهُوَ الأَمْرُ الَّذِي أَنَا مُتَحَمِّسٌ لَهُ حَتَّى مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ.

بولس يوبخ بطرس

١١لَكِنْ لَمَّا جَاءَ بُطْرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ، عَارَضْتُهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ، لأَنَّهُ كَانَ عَلَى خَطَأٍ. ١٢فَهُوَ فِي الأَوَّلِ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّعُوبِ، لَكِنْ لَمَّا حَضَرَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ، بَدَأَ يَتَرَاجَعُ وَيَتَجَنَّبُ الأَكْلَ مَعَ الشُّعُوبِ، لأَنَّهُ خَافَ مِنْ دُعَاةِ الْخِتَانِ. ١٣وَاشْتَرَكَ مَعَهُ فِي هَذَا النِّفَاقِ الآخَرُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ. وَحَتَّى بَرْنَابَا نَفْسُهُ انْقَادَ إِلَى نِفَاقِهِمْ. ١٤فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّ سُلُوكَهُمْ لا يَتَّفِقُ مَعَ الإِنْجِيلِ الْحَقِّ، قُلْتُ لِبُطْرُسَ قُدَّامَهُمْ جَمِيعًا: "أَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَمَعَ ذَلِكَ لا تَعِيشُ كَالْيَهُودِ، بَلْ تَتْبَعُ عَادَاتِ الشُّعُوبِ، فَلِمَاذَا إِذَنْ تُحَاوِلُ أَنْ تُجْبِرَ الشُّعُوبَ أَنْ يَتْبَعُوا عَادَاتِ الْيَهُودِ؟

الصلاح هو بالإيمان

١٥"نَحْنُ يَهُودٌ أَبًا عَنْ جَدٍّ، وَلَسْنَا مِنَ الشُّعُوبِ الْمُذْنِبِينَ، كَمَا يُسَمُّونَهُمْ. ١٦وَمَعَ ذَلِكَ، نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ يَعْتَبِرُ الإِنْسَانَ صَالِحًا لا بِالْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ بِالإِيمَانِ بِعِيسَى الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا آمَنَّا بِالْمَسِيحِ عِيسَى لِكَيْ

نُعْتَبَرَ صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ لا بِالْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ. لأَنَّهُ بِعَمَلِ فَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ لا يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يُعْتَبَرَ صَالِحًا عِنْدَ اللهِ.
١٧"فَإِنْ كَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ لِلْمَسِيحِ لِيُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ مَعَ أَنَّهُمْ مُذْنِبُونَ، فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمَسِيحَ يُشَجِّعُ عَلَى الذَّنْبِ؟ قَطْعًا لا. ١٨فَإِنْ كُنْتُ أَعُودُ وَأَبْنِي مَا هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي بِهَذَا أُثْبِتُ أَنِّي أَخْطَأْتُ لَمَّا هَدَمْتُهُ. ١٩لأَنَّ الشَّرِيعَةَ مَوَّتَتْنِي، فَتَحَرَّرْتُ مِنْ قُوَّتِهَا لأَحْيَا للهِ. ٢٠أَنَا صُلِبْتُ مَعَ الْمَسِيحِ، وَالَّذِي يَحْيَا الآنَ لَيْسَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. وَالْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الآنَ، أَحْيَاهَا بِالإِيمَانِ، الإِيمَانِ بِابْنِ اللهِ الَّذِي أَحَبَّنِي وَضَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِي. ٢١أَنَا لا أَنْقُضُ نِعْمَةَ اللهِ. لَوْ كُنَّا نُعْتَبَرُ صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ بِالْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، إِذَنْ مَوْتُ الْمَسِيحِ هُوَ بِلا مَعْنًى."

الحياة الجديدة هي بالإيمان

٣

١يَا غَلاطِيُّونَ يَا أَغْبِيَاءُ! مَنْ سَحَرَ عُقُولَكُمْ بَعْدَمَا وَصَفْنَا لَكُمْ صَلْبَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ وُضُوحٍ لِعُيُونِكُمْ؟ ٢أُرِيدُ أَنْ أَفْهَمَ مِنْكُمْ شَيْئًا وَاحِدًا فَقَطْ: هَلْ نِلْتُمْ رُوحَ اللهِ لأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ لأَنَّكُمْ سَمِعْتُمُ الإِنْجِيلَ وَآمَنْتُمْ بِهِ؟ ٣هَلْ أَنْتُمْ أَغْبِيَاءُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟ أَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِرُوحِ اللهِ، فَهَلْ تَظُنُّونَ أَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَصِلُوا إِلَى الْكَمَالِ بِمَجْهُودِكُمُ الْبَشَرِيِّ؟ ٤وَهَلْ كَانَتِ اخْتِبَارَاتُكُمْ كُلُّهَا بِلا فَائِدَةٍ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ بِلا فَائِدَةٍ؟ ٥إِنَّ اللهَ يُعْطِيكُمْ رُوحَهُ وَيَعْمَلُ بَيْنَكُمُ الْمُعْجِزَاتِ، لا لأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ لأَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الإِنْجِيلَ وَتُؤْمِنُونَ بِهِ.
٦تَأَمَّلُوا إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، إِنَّهُ آمَنَ بِاللهِ فَاعْتَبَرَ اللهُ ذَلِكَ لَهُ صَلاحًا. ٧فَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ أَوْلادُ إِبْرَاهِيمَ بِحَقٍّ. ٨لِذَلِكَ تَنَبَّأَ الْكِتَابُ أَنَّ اللهَ سَيَعْتَبِرُ الشُّعُوبَ صَالِحِينَ عِنْدَهُ بِالإِيمَانِ، فَأَعْلَنَ الإِنْجِيلَ لإِبْرَاهِيمَ مُسْبَقًا بِقَوْلِهِ لَهُ: "بِوَاسِطَتِكَ يُبَارِكُ اللهُ كُلَّ الشُّعُوبِ."
٩فَكُلُّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ يُبَارِكُهُمُ اللهُ، كَمَا بَارَكَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي آمَنَ. ١٠أَمَّا الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى أَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، فَهُمْ مَلْعُونُونَ. لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لا يَعْمَلُ دَائِمًا بِكُلِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ."
١١وَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ لا يُمْكِنُ لأَحَدٍ أَنْ يُعْتَبَرَ صَالِحًا عِنْدَ اللهِ بِوَاسِطَةِ الشَّرِيعَةِ، لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "الصَّالِحُ بِوَاسِطَةِ الإِيمَانِ، يَحْيَا." ١٢وَالشَّرِيعَةُ لا تَعْتَمِدُ عَلَى الإِيمَانِ، بَلْ عَلَى الأَعْمَالِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "مَنْ يَعْمَلُ بِهَذِهِ الْوَصَايَا يَحْيَا."
١٣لَكِنَّ الْمَسِيحَ فَدَانَا مِنَ اللَّعْنَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ، بِأَنَّهُ صَارَ لَعْنَةً مِنْ أَجْلِنَا. لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ أَيْضًا: "مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُصْلَبُ عَلَى خَشَبَةٍ." ١٤وَهُوَ فَدَانَا لِكَيْ تَحْصُلَ الشُّعُوبُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى، عَلَى الْبَرَكَةِ الَّتِي لإِبْرَاهِيمَ، وَبِذَلِكَ نَنَالُ بِالإِيمَانِ الرُّوحَ الَّذِي وَعَدَ اللهُ بِهِ.

الوعد والبركة هما بالإيمان

١٥يَا إِخْوَتِي، أُعْطِيكُمْ مَثَلا مِنْ مُعَامَلاتِ النَّاسِ مَعَ بَعْضِهِمْ: عِنْدَمَا يَكُونُ مَعَنَا عَقْدٌ مُسَجَّلٌ، لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُلْغِيَهُ أَوْ يُضِيفَ إِلَيْهِ. ١٦وَنَفْسُ الشَّيْءِ هُنَا: فَقَدْ أَعْطَى اللهُ وَعْدًا لإِبْرَاهِيمَ وَنَسْلِهِ. وَهُوَ لا يَقُولُ لَهُ "أَنْسَالُكَ" بِالْجَمْعِ، بَلْ "نَسْلُكَ" بِالْمُفْرَدِ، أَيِ الْمَسِيحُ. ١٧أَعْنِي بِهَذَا أَنَّ اللهَ عَمِلَ عَهْدًا مَعَ إِبْرَاهِيمَ، إِذَنْ فَالشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِـ٤٣٠ سَنَةً، لا يُمْكِنُهَا أَنْ تَنْقُضَ ذَلِكَ الْعَهْدَ وَتُلْغِيَ الْوَعْدَ. ١٨فَلَوْ كُنَّا نَنَالُ هَذِهِ الْبَرَكَةَ بِالْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ، يَصِيرُ الْوَعْدُ غَيْرَ ضَرُورِيٍّ! لَكِنَّ الْوَاقِعَ هُوَ أَنَّ اللهَ فِي نِعْمَتِهِ أَعْطَى الْبَرَكَةَ لإِبْرَاهِيمَ بِوَعْدٍ.

القصد من الشريعة

١٩إِذَنْ مَا هُوَ الْقَصْدُ مِنَ الشَّرِيعَةِ؟ الْجَوَابُ هُوَ أَنَّهَا أُضِيفَتْ لِكَيْ تُبَيِّنَ مَا هِيَ الْمَعْصِيَةُ. وَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا أَنْ تَبْقَى فَقَطْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الْمَوْعُودُ بِهِ. وَقَدْ أَعْلَنَتْهَا مَلائِكَةٌ إِلَى وَسِيطٍ. ٢٠وَالْوَسِيطُ يَعْنِي وُجُودَ أَكْثَرَ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ، لَكِنَّ اللهَ وَاحِدٌ.

٢١فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّ الشَّرِيعَةَ ضِدُّ وُعُودِ اللهِ؟ طَبْعًا لا. لأَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الشَّرِيعَةُ قَادِرَةً أَنْ تَمْنَحَ الْحَيَاةَ، لَكُنَّا فِعْلا نُعْتَبَرُ صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ بِإِطَاعَتِهَا. ٢٢لَكِنَّ الْكِتَابَ يُبَيِّنُ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مُكَبَّلٌ بِالْخَطِيئَةِ. فَالْوَعْدُ يُعْطَى فَقَطْ عَلَى أَسَاسِ الإِيمَانِ بِعِيسَى الْمَسِيحِ، لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِهِ.

٢٣وَلَكِنْ قَبْلَ مَا جَاءَ هَذَا الإِيمَانُ، كُنَّا مَسْجُونِينَ بِالشَّرِيعَةِ. فَلَمْ تَكُنْ لَنَا حُرِّيَّةٌ، حَتَّى أَرَانَا اللهُ الإِيمَانَ الْمُنْتَظَرَ. ٢٤فَكَانَتِ الشَّرِيعَةُ هِيَ الْمُرَبِّيَ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْنَا لِيَقُودَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، حَيْثُ نُعْتَبَرُ صَالِحِينَ بِالإِيمَانِ. ٢٥وَالآنَ بَعْدَمَا جَاءَ الإِيمَانُ، نَحْنُ لَسْنَا تَحْتَ إِشْرَافِ الشَّرِيعَةِ.

٢٦أَنْتُمْ كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عِيسَى. ٢٧لأَنَّكُمْ أَنْتُمْ جَمِيعًا يَا مَنِ اتَّحَدْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْغِطَاسِ، لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ كَأَنَّهُ رِدَاءٌ. ٢٨فَالآنَ لا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، بَيْنَ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، أَنْتُمْ كُلُّكُمْ وَاحِدٌ بِانْتِمَائِكُمْ لِلْمَسِيحِ عِيسَى. ٢٩وَبِمَا أَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكُمْ نَصِيبٌ فِي الْبَرَكَةِ الَّتِي وَعَدَ اللهُ بِهَا.

نحن أبناء الله

٤

١مَعْنَى كَلامِي هُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَارِثُ مَا زَالَ قَاصِرًا، فَمَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ الثَّرْوَةِ كُلِّهَا، فَهُوَ لا يَخْتَلِفُ عَنِ الْعَبْدِ، ٢لأَنَّهُ تَحْتَ سُلْطَةِ أَوْصِيَاءَ وَوُكَلاءَ لِحَدِّ الْوَقْتِ الَّذِي عَيَّنَهُ أَبُوهُ. ٣وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالنِّسْبَةِ لَنَا: نَحْنُ لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ رُوحِيًّا، كُنَّا عَبِيدًا لِقُوَّاتِ هَذَا الْعَالَمِ. ٤وَلَمَّا حَانَ الْوَقْتُ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ، فَجَاءَ مِنِ امْرَأَةٍ وَصَارَ تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّرِيعَةِ، ٥لِكَيْ يَفْدِيَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّرِيعَةِ، فَنَصِيرَ أَبْنَاءَ اللهِ.

٦وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ اللهِ، هُوَ أَنَّهُ أَرْسَلَ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا، الرُّوحَ الَّذِي يَهْتِفُ: "يَا بَابَا! يَا أَبِي." ٧إِذَنْ، أَنْتَ ابْنٌ لا عَبْدٌ. وَبِمَا أَنَّكَ ابْنٌ، فَإِنَّ اللهَ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِنَصِيبٍ مِنْ بَرَكَاتِهِ.

اهتمامه بهم

٨أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ لا تَعْرِفُونَ اللهَ. وَكُنْتُمْ عَبِيدًا لآلِهَةٍ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ آلِهَةً أَبَدًا. ٩أَمَّا الآنَ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ اللهَ، بَلْ يَجِبُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ اللهَ يَعْرِفُكُمْ. إِذَنْ لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى الْقُوَّاتِ الضَّعِيفَةِ الْحَقِيرَةِ الَّتِي كُنْتُمْ عَبِيدًا لَهَا فِي الْمَاضِي؟ ١٠أَنْتُمْ تَحْتَفِلُونَ بِمُنَاسَبَاتٍ: أَيَّامٍ وَشُهُورٍ وَفُصُولٍ وَسِنِينَ! ١١أَنَا خَائِفٌ عَلَيْكُمْ، لِئَلا يَكُونَ تَعَبِي مَعَكُمْ ضَاعَ بِلا فَائِدَةٍ.

١٢أَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَصِيرُوا مِثْلِي لأَنِّي صِرْتُ مِثْلَكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تُسِيئُوا إِلَيَّ. ١٣بَلْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بِسَبَبِ مَرَضِي، حَانَتْ لِي الْفُرْصَةُ أَنْ أُبَشِّرَكُمْ بِالإِنْجِيلِ لأَوَّلِ مَرَّةٍ. ١٤وَمَعَ أَنَّ مَرَضِي هَذَا سَبَّبَ لَكُمُ الْمَتَاعِبَ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَحْتَقِرُونِي وَلَمْ تَنْفُرُوا مِنِّي. بَلْ رَحَّبْتُمْ بِي كَمَا لَوْ كُنْتُ مَلاكًا مِنْ عِنْدِ اللهِ، كَمَا لَوْ كُنْتُ الْمَسِيحَ عِيسَى نَفْسَهُ. ١٥فَأَيْنَ ذَهَبَ فَرَحُكُمْ؟ أَنَا أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمْكَنَكُمْ، لَكُنْتُمْ قَلَعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُوهَا لِي. ١٦فَهَلْ صِرْتُ الآنَ عَدُوَّكُمْ لأَنِّي أَقُولُ لَكُمُ الْحَقَّ؟

١٧هَؤُلاءِ الَّذِينَ يَهْتَمُّونَ بِكُمْ هُمْ غَيْرُ مُخْلِصِينَ! فَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبْعِدُوكُمْ عَنِّي، لِكَيْ تَنْحَازُوا إِلَيْهِمْ. ١٨مِنَ الْجَمِيلِ أَنْ يَهْتَمُّوا بِكُمْ، لَوْ كَانَ اهْتِمَامًا بِإِخْلاصٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَيْسَ فَقَطْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. ١٩أَنْتُمْ أَوْلادِي الأَعِزَّاءُ، وَمَرَّةً أُخْرَى أَنَا أُعَانِي آلامَ وِلادَتِكُمْ إِلَى أَنْ تَنْطَبِعَ فِيكُمْ صِفَاتُ الْمَسِيحِ. ٢٠لَيْتَنِي كُنْتُ مَوْجُودًا عِنْدَكُمُ الآنَ، فَأُغَيِّرَ لَهْجَتِي، لأَنِّي تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِكُمْ.

هاجر وسارة

٢١قُولُوا لِي أَنْتُمُ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّرِيعَةِ: لِمَاذَا لا تَنْتَبِهُونَ إِلَى مَا تَقُولُهُ التَّوْرَاةُ؟ ٢٢فَهِيَ تَقُولُ إِنَّهُ كَانَ لإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنْ جَارِيَتِهِ وَالآخَرُ مِنْ زَوْجَتِهِ الْحُرَّةِ. ٢٣فَابْنُ الْجَارِيَةِ جَاءَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، أَمَّا ابْنُ الْحُرَّةِ فَجَاءَ تَحْقِيقًا لِوَعْدِ اللهِ. ٢٤وَكُلُّ هَذَا لَهُ مَغْزًى، فَالْمَرْأَتَانِ تَرْمُزَانِ إِلَى مِيثَاقَيْنِ: مِيثَاقٍ تَمَّ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَيُنْجِبُ أَوْلادًا يَصِيرُونَ عَبِيدًا. هَذَا هُوَ هَاجَرُ، ٢٥لأَنَّ هَاجَرَ تُمَثِّلُ جَبَلَ سِينَاءَ فِي بِلادِ الْعَرَبِ. وَهِيَ تَرْمُزُ أَيْضًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ الْحَالِيَّةِ، لأَنَّهَا هِيَ وَشَعْبَهَا الآنَ عَبِيدٌ. ٢٦أَمَّا مَدِينَةُ الْقُدْسِ السَّمَائِيَّةِ فَهِيَ حُرَّةٌ، وَهِيَ أُمُّنَا. ٢٧لأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "اِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ، مَعَ أَنَّكِ لَمْ تَحْبَلِي، اِهْتِفِي وَهَلِّلِي، مَعَ أَنَّكِ لَمْ تَلِدِي، لأَنَّ أَوْلادَ الزَّوْجَةِ الْمَهْجُورَةِ، أَكْثَرُ مِنْ أَوْلادِ الَّتِي زَوْجُهَا مَعَهَا."

٢٨أَمَّا أَنْتُمْ يَا إِخْوَتِي، فَإِنَّكُمْ أَبْنَاءُ اللهِ حَسَبَ الْوَعْدِ، كَمَا كَانَ إِسْحَاقُ. ٢٩وَكَمَا حَصَلَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، أَنَّ الابْنَ الَّذِي وُلِدَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ كَانَ يَضْطَهِدُ الَّذِي وُلِدَ بِقُوَّةِ رُوحِ اللهِ، فَهَذَا يَحْصُلُ الآنَ أَيْضًا. ٣٠لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ. ٣١إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي نَحْنُ لَسْنَا أَوْلادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلادُ الْحُرَّةِ.

الختان لا ينفعنا روحيًا

٥

١الْمَسِيحُ حَرَّرَنَا لِنَبْقَى أَحْرَارًا. إِذَنِ اثْبُتُوا فِي هَذِهِ الْحُرِّيَّةِ، وَلا تَرْجِعُوا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ. ٢اِنْتَبِهُوا، أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا: إِنْ كُنْتُمْ تُخْتَنُونَ، فَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمَسِيحَ غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ. ٣وَمَرَّةً أُخْرَى أُحَذِّرُكُمْ، أَنَّ كُلَّ مَنْ يُخْتَنُ يَكُونُ مُجْبَرًا بِأَنْ يَعْمَلَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. ٤فَإِنْ حَاوَلْتُمْ أَنْ تُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ عَنْ طَرِيقِ الْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، تَفْقِدُونَ الْمَسِيحَ، لأَنَّكُمْ تَتْرُكُونَ نِعْمَةَ اللهِ. ٥أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّنَا بِالرُّوحِ وَبِوَاسِطَةِ الإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ أَنْ نَصِيرَ صَالِحِينَ عِنْدَ اللهِ. هَذَا هُوَ رَجَاؤُنَا. ٦لأَنَّنَا إِنْ كُنَّا نَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ عِيسَـــى، فَلا يَهُمُّ إِنْ كُنَّا مَخْتُونِينَ أَوْ غَيْرَ مَخْتُونِينَ، إِنَّمَا الْمُهِمُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَنَا الإِيمَانُ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ نَفْسِهِ بِالْمَحَبَّةِ.

٧كُنْتُمْ تَتَقَدَّمُونَ فِي السِّبَاقِ، فَمَنْ صَدَّكُمْ عَنْ طَاعَةِ الْحَقِّ؟ ٨هَذَا الإِغْرَاءُ لَيْسَ مِنَ اللهِ الَّذِي يَدْعُوكُمْ. ٩تَذَكَّرُوا أَنَّ خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. ١٠أَنَا أَثِقُ فِي الْمَسِيحِ أَنَّكُمْ لَنْ تَقْبَلُوا رَأْيًا مُخَالِفًا. وَمَهْمَا كَانَ الشَّخْصُ الَّذِي يُزْعِجُكُمْ، فَسَيَنَالُ عِقَابَهُ.

١١أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِي يَا إِخْوَتِي، لَوْ كُنْتُ مَازِلْتُ أَدْعُو إِلَى مُمَارَسَةِ الْخِتَانِ، فَلِمَاذَا يَضْطَهِدُنِي الْيَهُودُ لِحَدِّ الآنَ؟ لَوْ كُنْتُ مَازِلْتُ أَدْعُو إِلَى ذَلِكَ، إِذَنِ الْعَثْرَةُ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الصَّلِيبُ تَكُونُ قَدْ زَالَتْ. ١٢قُولُوا لِلَّذِينَ يُزْعِجُونَكُمْ، لَيْسَ فَقَطْ أَنْ يُخْتَنُوا بَلْ أَيْضًا أَنْ يَخْصُوا أَنْفُسَهُمْ!

الحياة بالروح

١٣يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ دُعِيتُمْ لِتَكُونُوا أَحْرَارًا. لَكِنْ لا تُحَوِّلُوا هَذِهِ الْحُرِّيَّةَ إِلَى فُرْصَةٍ لِعَمَلِ مَا يُرْضِي الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ. بَلِ اخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةٍ. ١٤لأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ نُلَخِّصَ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ: "أَحِبَّ الآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." ١٥لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مِثْلَ الْوُحُوشِ، وَاحِدٌ يَعُضُّ الآخَرَ، وَوَاحِدٌ يَفْتَرِسُ الآخَرَ، فَاحْذَرُوا لِئَلا تُفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

١٦فَأَنَا أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ هَذَا: عِيشُوا حَسَبَ الرُّوحِ، بِذَلِكَ لَنْ تُنَفِّذُوا رَغَبَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ. ١٧لأَنَّ مَا تَرْغَبُ فِيهِ الطَّبِيعَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ يُخَالِفُ الرُّوحَ، وَمَا يَرْغَبُ فِيهِ الرُّوحُ يُخَالِفُ الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا يُعَارِضُ الآخَرَ، لِكَيْ لا تَعْمَلُوا مَا تُرِيدُونَ. ١٨أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَادُونَ بِالرُّوحِ، فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الشَّرِيعَةِ.

١٩وَإِنَّ أَعْمَالَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَاضِحَةٌ وَهِيَ: الزِّنَى وَالنَّجَاسَةُ وَالْخَلاعَةُ ٢٠وَعِبَادَةُ الأَصْنَامِ وَالسِّحْرُ وَالْكَرَاهِيَةُ وَالْعِرَاكُ وَالْغِيرَةُ وَالْهَيَجَانُ وَالأَنَانِيَّةُ وَالْخِصَامُ وَالانْقِسَامُ ٢١وَالْحَسَدُ وَالسُّكْرُ وَالْمُجُونُ وَإِلَى آخِرِهِ. وَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُ الآنَ كَمَا حَذَّرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ، إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ لَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللهِ.

٢٢وَأَمَّا الثَّمَرُ الَّذِي يُنْتِجُهُ الرُّوحُ فَهُوَ: الْمَحَبَّةُ وَالْفَرَحُ وَالسَّلامُ وَالصَّبْرُ وَاللُّطْفُ وَالْخَيْرُ وَالإِخْلاصُ ٢٣وَالْوَدَاعَةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ. لا يُوجَدُ أَيُّ قَانُونٍ يَقِفُ ضِدَّ هَذِهِ الْفَضَائِلِ. ٢٤وَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ

عِيسَـــى، صَلَبُوا الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ، وَشَهَوَاتِهَا وَرَغَبَاتِهَا. ٢٥وَبِمَا أَنَّ الرُّوحَ أَحْيَانَا، فَيَجِبُ أَنْ نَنْقَادَ بِالرُّوحِ، ٢٦وَلا نَكُونَ مَغْرُورِينَ، وَلا نَغِيظَ بَعْضُنَا الْبَعْضَ، وَلا نَحْسِدَ بَعْضُنَا الْبَعْضَ.

وصايا أخيرة

٦

١يَا اِخْوَتِي، إِنْ وَقَعَ أَحَدُكُمْ فِي خَطَأٍ، فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمُ الرُّوحِيِّينَ أَنْ تَرُدُّوهُ بِلُطْفٍ. وَانْتَبِهْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ، لِكَيْ لا تَقَعَ أَنْتَ أَيْضًا فِي الإِغْرَاءِ. ٢اِحْمِلُوا أَثْقَالَ بَعْضِكُمُ البَعْضِ، بِهَذَا تُنَفِّذُونَ شَرِيعَةَ الْمَسِيحِ. ٣مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مُهِمٌّ، بَيْنَمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ مُهِمٍّ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ. ٤يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَمْتَحِنَ أَعْمَالَهُ، بِذَلِكَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَفْتَخِرَ بِنَفْسِهِ دُونَ أَنْ يُقَارِنَ نَفْسَهُ بِالآخَرِينَ. ٥لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

٦مَنْ يَتَعَلَّمُ كَلامَ اللهِ، مِنْ وَاجِبِهِ أَنْ يُقَدِّمَ إِلَى مُعَلِّمِهِ مِنْ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عِنْدَهُ.

٧لا تَنْخَدِعُوا، اللهُ لا يَغِشُّهُ أَحَدٌ: كُلُّ وَاحِدٍ يَحْصُدُ مَا يَزْرَعُهُ. ٨الَّذِي يَزْرَعُ مَا يُرْضِي طَبِيعَتَهُ الدُّنْيَوِيَّةَ، فَمِنَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ يَحْصُدُ الْهَلاكَ. وَالَّذِي يَزْرَعُ مَا يُرْضِي الرُّوحَ، فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةَ الْخُلُودِ. ٩فَلا نَتْعَبْ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ لأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي الأَوَانِ إِنْ كُنَّا لا نَيْأَسُ. ١٠إِذَنْ فِي كُلِّ فُرْصَةٍ مُمْكِنَةٍ، يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ الْخَيْرَ مَعْ جَمِيعِ النَّاسِ، وَخَاصَّةً اِخْوَتِنَا فِي الإِيمَانِ.

ختام

١١هَذِهِ الْحُرُوفُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَقْرَأُونَهَا الآنَ، كَتَبْتُهَا أَنَا بِيَدِي. ١٢الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَقْبُولِينَ بِحَسَبِ الْمَظَاهِرِ، يُحَاوِلُونَ أَنْ يُجْبِرُوكُمْ أَنْ تُخْتَنُوا. لِمَاذَا؟ لِكَيْ لا يُضْطَهَدُوا فِي سَبِيلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ. ١٣بَلْ إِنَّ هَؤُلاءِ الْمَخْتُونِينَ، هُمْ أَنْفُسُهُمْ لا يَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ تُخْتَنُوا لِكَيْ يَفْتَخِرُوا بِأَنَّهُمْ جَعَلُوكُمْ تُخْتَنُونَ. ١٤أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي لا وَلَنْ أَفْتَخِرَ بِشَيْءٍ إِلا بِصَلِيبِ سَيِّدِنَا عِيسَـــى الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ صُلِبَ الْعَالَمُ بِالنِّسْبَةِ لِي، وَأَنَا صُلِبْتُ بِالنِّسْبَةِ لِلْعَالَمِ.

١٥فَلا يَهُمُّ أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ مَخْتُونًا أَوْ غَيْرَ مَخْتُونٍ، إِنَّمَا الْمُهِمُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ خَلِيقَةً جَدِيدَةً. ١٦السَّلامُ وَالرَّحْمَةُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهَذَا الْمَبْدَأِ، هَؤُلاءِ هُمْ شَعْبُ اللهِ بِحَقٍّ.

١٧إِذَنْ مِنَ الآنَ، يَجِبُ أَنْ لا يُزْعِجَنِي أَحَدٌ لأَنَّ فِي جِسْمِي عَلامَاتٍ تَدُلُّ عَلَى أَنِّي مِلْكٌ لِسَيِّدِنَا عِيسَـــى.

١٨نِعْمَةُ عِيسَـــى الْمَسِيحِ مَوْلانَا مَعْ رُوحِكُمْ جَمِيعًا يَا اِخْوَتِي. آمِينَ.